حل رموز الخط الهيروغليفي :

بعد حملة نابليون على مصر عام 1798م عثر أحد ضباطه في عام 1799 على قطعة من الحجر في مدينة رشيد احد فرعي دلتا النيل ، لذلك يطلق عليه أسم (حجر رشيد) وهو جزء من مسلة من حجر البازلت قياسها ثلاثة اقدام وتسعة أنجات في قدمين و4,5 من الانجات ، وقد نقش عليه خط كتابة واحدة بثلاث خطوط هي الهيروغليفية (14 سطر) والديموطيقية (32 سطر) و(54 سطر) من الكتابة اليونانية ، فأمر نابليون الذي كان مهتماً بتأريخ وجغرافية مصر ان يفحص من جانب العلماء الذين رافقوا حملته وان يستنسخ الحجر ويرسل الى العلماء المختصين في أوربا .

واستمرت محاولات فك رموزه مايزيد على العشرين سنة ، حُلت في بداية الامر رموز الكتابة اليونانية فتبين حينذاك أن المسلة المقامة من قبل الكهنة كانت خاصة بذكرى أعتلاء بطليموس الخامس عرش مصر عام 196 ق.م ، بعد ذلك وفي عام 1802م تمكن العلماء من فك رموز بعض أسطر من الكتابة الديموطيقية وخاصة اسماء الأعلام ، وفي عام 1819م تمكن العلماء من حل بعض رموز الكتابة الهيروغليفية الى أن جاء عام 1822م حيث تمكن شامبليون من حل رموزها بعد ان قضى 20 سنة في دراستها ساعده في ذاك معرفته باللغة القبطية .

مواد الكتابة :

إن المادة الأساسية التي استعملها المصريون للكتابة عليها كانت البردي (Papyrus) بالإضافة إلى مادة الحجر إلى جانب استعمالهم للاقلام المصنوعة من القصب والحبر والالوان المختلفة ، والسبب في استخدام نبات البردي هو وجوده الواسع في أهوار مصر ، إذ كان يصنع الورق من سيقان النبات بعد تقطع هذه السيقان الى شرائط رقيقة وتوضع بعضها الى جوار الاخرى بشكل افقي وتلصق بمساعدة مادة صمغية ويضغط عليها وبعد ذلك تجفف وبهذا يمكن ان تلف هذه الأوراق وتخزن وأقدم لفة بردي عثر عليها في مصر موجودة الان في المتحف البريطاني بطول 11 قدم وعرض قدم واحد وخمسة انجات .